

## التقرير الأسبوعي عن أحداث العالم (٣٤)

### إعصار ليبيا:

قال رئيس بلدية درنة عبد المنعم الغيثي إن الوفيات في مدينة درنة قد تصل إلى ما بين ١٨ ألفاً و ٢٠ ألفاً، استناداً إلى حجم الأضرار. وهذا هو أكبر تقدير لأعداد ضحايا الإعصار حتى الآن.



(درنة قبل وبعد الإعصار)

درنة كانت موطننا لنحو ١٠٠ ألف شخص، وانهار الكثير من مبانيها المتعددة الطوابق على ضفاف مجرى النهر، واختفى الناس ومنازلهم وسياراتهم وسط المياه الهائجة، وبسبب انهيار الجسور انفصل شرقها عن غربها تماماً.





في تمام الثانية ليلاً ١١ سبتمبر، انهار سد درنة الكبير بارتفاع ٤٠ متراً، والذي يحتجز خلفه كتلة مائية بارتفاع ٣٠ متراً وتبعه انهيار السد الأصغر، فغمرت مياههما ودمرت ربع مدينة درنة التي واجهت الإعصار ومياه متدفقة من الجبل الأخضر الذي يحتضن درنة من الجنوب، حيث بلغت كثافة الأمطار ٤٠٠ ملم، وانقطعت الاتصالات، وغادر ثلث السكان المدينة، لكن بقيت أعداد كبيرة فقد منها أكثر من ١٠٠٠٠ وفقاً لآخر تقديرات المنظمات العاملة في الإغاثة.



كانت درنة أكبر المدن المتضررة، لكن الإعصار أصاب بني غازي وخمس من بلدات الجبل الأخضر. لم تحدث عمليات إجلاء شاملة من المدينة قبل الإعصار الذي كان يهدد المدينة، ويبدو أن السلطات المحلية لم تكن جاهزة لذلك أو لديها الخبرة الكافية لتجنب المدينة هذه الكارثة. وحسب وكالة رويترز، فقد حذّر عبد الونيس عاشور الخبير في علوم المياه من جامعة عمر المختار في ليبيا ضمن ورقة بحثية نشرت قبل عام، من أن درنة عرضة لخطر السيول

المتكررة عبر الوديان الجافة واستشهد بوقوع خمسة سيول منذ ١٩٤٢، داعيا حينها لاتخاذ خطوات فورية لضمان الصيانة المنتظمة لسدود المنطقة. كما حذّر من مغبة وقوع سيول عارمة إذ قال إنها ستكون كارثية على السكان في الوادي والمدينة.

يقول المحلل السياسي الليبي د. فوزي الحداد في حوار مع فرانس برس الأربعاء: " فيما يتعلق بالبنى التحتية في ليبيا، للأسف الشديد فإن البلاد تعاني من عدم الاهتمام ببنائها التحتية منذ أكثر من خمسين سنة. كان النظام مشغولا بأمور أخرى للأسف وضيّع علينا فرصة البناء والاستثمار في مواردنا. وحتى بعد ٢٠١١ فقد كان اهتمام كل القياديين أو القيادات منصبا على التصارع على السلطة ونسوا ليبيا والبناء فيها واليوم هذه هي النتيجة. حين نتحدث عن سد وادي درنة الذي تسبب في هذه الكارثة على سبيل المثال، نلاحظ أن كثيرا من الدراسات وأيضا نجد أن العديد من المختصين حتى قبل هذه الكارثة بأيام، قد نهبوا إلى خطورة الوضع وقالوا إن كارثة كبيرة سوف تحصل إن لم يتم صيانة هذه السدود المقامة منذ أكثر من خمسين سنة، لكن الجهود الحكومية ظلّت بائسة ويائسة وعاجزة عن خدمة أهلها ما تسبب في هذه الكارثة الكبرى".

صحيفة الغارديان التي جاءت افتتاحيتها يوم الخميس بعنوان "كارثة فيضانات ليبيا لم تسبب فيها الطبيعة فقط بل ساهم فيها البشر"، ترى أن "الكارثة التي تشهدها ليبيا تفضح إخفاق الحكومات في حماية مواطنيها، بل وتعريضهم لخطر أكبر. وتقول إن "نظام القذافي الفاسد" أعقبه أكثر من عقد من الثورة والحرب الأهلية والجمود السياسي، وخلال لم يتم إهمال البنية التحتية الأساسية فحسب بل تم نهبا أيضا مشيرة إلى تقارير أفادت أن أحد سدي درنة لم تتم صيانته منذ عام ٢٠٠٢، وتقول الصحيفة إنه حتى عندما لاحت الكارثة في الأفق، أخفقت السلطات في شرق ليبيا، التي يسيطر عليها القائد العسكري خليفة حفتر، في أداء واجباتها الأساسية. وتقول إن المسؤولين شهدوا تأثير العاصفة دانيال في اليونان وكان أمامهم أيام للتخطيط لعملية الإخلاء. وتقول الصحيفة إنه حتى بعد أن ضربت الكارثة البلاد، لا تزال جهود الإنقاذ والإغاثة تتعرض للعرقلة بسبب السياسة، فضلا عن تدمير البنية التحتية الأساسية".

من جهته، اعترف رئيس الحكومة الليبية عبدالحميد الدبيبة أن وزارة التخطيط اكتشفت عند مراجعتها الأوراق الخاصة بعقود صيانة سدي مدينة درنة "أبو منصور ووادي درنة"، أن العقود لم تستكمل، على الرغم من تخصيص عشرات الملايين لها، مشددا على أن الإهمال الحاصل في السدود بالبلاد سببه الأوضاع السياسية والأمنية على مدار السنوات الماضية. وأشار إلى أن هناك مشكلة تتعلق بالسدود بحاجة لحل جذري في مختلف مناطق البلاد.





أولى الجسور الجوية الإغاثية كانت من تركيا التي استنفرت في كافة قطاعاتها للإغاثة لاسيما من جمعية حجر الصدقة، والإمارات ثم تبعها دول أخرى. وجهزت مصر حاملة الطائرات الحوامة ميسترال كمستشفى بحري مجاور للمناطق المنكوبة وأقامت معسكرات للمنكوبين (ولوحظ أن المساعدات قد تمت عن طريق الجيش المصري الذي يقيم علاقة وثيقة مع نظام حفتر في الشرق الليبي)، ولم تزل المناطق المنكوبة بحاجة لمزيد من مواد الإغاثة، بحسب مسؤولي الشرق والغرب الليبيين.

كشف المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط أحمد المنظري أن الأضرار الناجمة عن الإعصار طالت ما بين ١,٥ و ١,٨ مليون ليبي.

## زلزال المغرب:

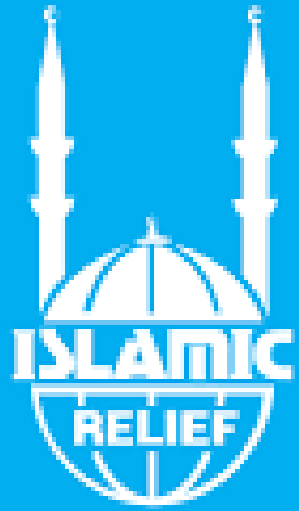
فيما لم تزل تتواصل في المغرب عمليات البحث عن ناجين من زلزال منطقة الحوز، فإن الآمال بدأت تتلاشى في العثور على أحياء في زلزال الحوز المدمر، الذي بلغ ضحاياه في أحدث الأرقام نحو ٣٠٠٠ بينما وصل عدد الجرحى إلى ٥٠٠٠.



وقع الزلزال الذي بلغت قوته ٧,٢ درجة بعد الساعة ١٠ مساءً بتوقيت غرينتش يوم الجمعة ٨ سبتمبر، وفقاً لهيئة المسح الجيولوجي البريطانية. وكان مركز الزلزال في قرية إيغيل بإقليم الحوز في جبال الأطلس الكبير، جنوب غرب مراكش، وتضررت معظم المدن المغربية بدرجات متفاوتة لاسيما في مراكش، وإقليمي الحوز وتارودنت. الشعب المغربي أظهر تضامناً مهراً مع الضحايا، تداوله النشطاء، في وقت واجهت فيه الحكومة المغربية انتقادات لعدم تمكنها من الوصول لبطنها في إنقاذ الضحايا. وتتنوع هذه الانتقادات من أهالي غاضبين، ومعارضين، ونشطاء مناوئين للمغرب من الجزائر، سعوا لإبراز جوانب النقص التي تعترى عمليات الإنقاذ لأغراض سياسية. ومعلوم أن ثمة من يؤجج الروح العدائية بين الشعبين المغربي والجزائري المسلمين، متخذين من الصراعات الحدودية مصدراً لإشاعة روح العداء بين الأشقاء. وكذلك من مواقف سياسية متراكمة أدت إلى اتساع الهوة بين البلدين المسلمين العربيين الجارين اللذين تستفيد فرنسا وإسبانيا ودول أخرى من عدائهما. توجهت على الفور جوية إغاثية من الإمارات ثم الكويت فـدول عربية أخرى. تحمل الجزء الأكبر من المساعدات، فيما لم تقدم الدول الأوروبية المجاورة للمغرب مواد إغاثية تتناسب مع ضخامة المأساة.



# الإغاثة الإسلامية عبر العالم



قامت عدة منظمات خيرية بريطانية بحملات للتبرع للمنكوبين في كلا من المغرب وليبيا، أبرزها: وكالة الإغاثة الإسلامية (Islamic Relief Agency)، حيث أطلقت حملة طارئة لجمع ١٠ ملايين باوند؛ لدعم الناجين من الزلزال في المغرب وتقديم المساعدات الضرورية. وجمعية المعونة الإسلامية في المملكة المتحدة (Muslim Aid UK)، وهي تقدم المساعدات في ليبيا بعد الفيضانات. وفي خطوة مهمة قررت مساجد العاصمة البريطانية لندن جمع التبرعات لضحايا زلزال المغرب المدمر وبعد صلاة الجمعة ١٥ سبتمبر، وأبرز تلك المساجد هي: مسجد هولبورن، ومسجد شرق لندن، ومسجد كان هول، ومسجد فينسبري بارك، ومسجد المنار، ومسجد بالهام، ومسجد توتينغ، ومسجد كينغستون، ومسجد كامبرلي في ساري.

رفضت المغرب عروضاً بإرسال إغاثة وفرق إنقاذ وفرق طبية من الجزائر وفرنسا، لتقليل آثار الكارثة التي طالت أضرارها مئات الآلاف من سكان المغرب.



(بعض أفراد فرقة الإغاثة "الإسرائيلية" باللون الأصفر إلى جوار إمام مغربي يدعو برفع الغمة)

سارعت فرقة "إغاثية" صهيونية للذهاب إلى المناطق المنكوبة، وقال شهود عيان إنها لم تقم بأدوار إغاثية، لكن أفرادها قاموا بجمع معلومات حول الزلزال ومناطقه، وقد شوهد عدد من أفراد الفرقة وهم يقفون جوار أحد الأئمة والأهالي وهم يتضرعون لكشف الضرر بجوار بعض أفراد الفرقة "الإسرائيلية".

### المسلمون في إندونيسيا وماليزيا يؤيدون تطبيق الشريعة :



أظهر استطلاع أمريكي جديد أن الغالبية العظمى من المسلمين في ماليزيا وإندونيسيا يفضلون تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد.

وجد استطلاع أجره مركز بيو للأبحاث (أمريكي استخباري)، وانتهى من عملياته الاستقصائية سبتمبر الحالي أن ٨٦٪ من المسلمين في ماليزيا يؤيدون استخدام الشريعة كقانون وطني، في حين يقول ٦٤٪ من المسلمين الإندونيسيين إنه يجب استخدام الشريعة كقانون للبلاد.

## أفغانستان تتعهد بتخفيض الضرائب وإلغاء البيروقراطية لتشجيع الاستثمار:



دعت حكومة أفغانستان المؤقتة المستثمرين الأجانب والمحليين إلى الاستثمار في أفغانستان، وتعهدت بتوفير الأمن في مختلف أنحاء البلاد، وخفض الضرائب، والابتعاد عن الروتين البيروقراطي.

وقال الملا عبد الغني بارادار القائم بأعمال نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، خلال مؤتمر في كابول نظمته أفغانستان، إنه يتم اتخاذ خطوات لتطوير استراتيجية اقتصادية وطنية شاملة مدتها خمس سنوات لتعزيز الاقتصاد الذي مزقته الحرب في أفغانستان وجذب المستثمرين الأجانب. - غرفة التجارة الأمريكية ومجلس الأعمال الأفغاني بعنوان "العلاقات التجارية والاقتصادية لأفغانستان".

وقال: "في الوقت الحالي، لم يعد المستثمرون الأجانب الذين يصلون إلى أفغانستان مطالبين بالتنقل عبر مختلف المؤسسات والعقبات البيروقراطية، وبدلاً من ذلك، يتعاملون مباشرة مع لجنة تتلقى معلومات شاملة وفي الوقت المناسب".

وقال بارادار: "لقد أنشأنا مناطق صناعية، وخفضنا الضرائب على المواد الخام، وبدأنا في إعادة بناء الطرق السريعة لتحفيز تنمية الأعمال في المستقبل القريب"، مضيفاً أنه سيتم ربط أفغانستان بميناء تشاهار الإيراني من خلال شبكة السكك الحديدية في المستقبل القريب. والتي ستكون قفزة هائلة إلى الأمام في قدراتهم على النقل.

وبينما أشار إلى توقيع عقود تعدين كبرى الأسبوع الماضي مع شركات تركية وصينية وإيرانية تبلغ قيمتها حوالي ٦,٥ مليار دولار كمثال على فرصة الاستثمار في الدولة التي مزقتها الحرب، قال إنه منذ عودة طالبان إلى كابول، شهدت البلاد انخفاضاً في أسعار السلع الأساسية وأسعار السلع الأساسية. السلع غير الأساسية، في حين تقدم النظام المصرفي وزادت الصادرات.



## دعاة بريطانيا يحكون عن زيارتهم لأفغانستان: وجدنا ازدهاراً وتحرراً وأماناً:



تحدث دعاة ونشطاء مسلمون بريطانيون زاروا أفغانستان مؤخراً عن الكيفية التي شوهدت بها وسائل الإعلام الرئيسية حقيقة ما يحدث في البلاد تمامًا.

وفي كلمتهم أمام نحو ٢٥٠ شخصاً في جامعة كوين ماري في لندن يوم السبت، تحدث العلماء عن الأمن والسلام الموجود الآن في أفغانستان بعد سنوات عديدة من الحرب، فضلاً عن المجتمع الإسلامي الذي يتم إنشاؤه الآن.

كما تناول الدعاة، الذين حضروا حفل إطلاق منظمة "ازدهار أفغانستان"، القضية المثيرة للجدل المتعلقة بتعليم الفتيات بعد تعليقه في المرحلة الثانوية وما فوقها العام الماضي.

الدعاة الذين تحدثوا في هذا الحدث هم الشيخ هيثم الحداد، والشيخ سليمان جاني، والشيخ حامد محمود، والشيخ عمار المدني، والمفتي إسماعيل ساتيا، والشيخ عبد الكريم قرههاني.

وقال الشيخ هيثم إن مستوى الكفاءة المهنية لقادة الحكومة الذين التقى بهم كان "مذهلاً حقاً... إنهم يريدون حقاً أن يفعلوا شيئاً من أجل بلدهم ومن أجل الأمة، وأعانهم الله على القيام بذلك".

وقال المفتي إسماعيل ساتيا: "لقد ذهبنا إلى أفغانستان بعقل منفتح للغاية، ولم ننحز إلى أي شخص. لقد وجدت أن الشعب الأفغاني طيب للغاية وكريم وكبير القلب ومرن. لكن الأثر الأكبر الذي كان لها في نفسي هو أنها أعادت إليّ قصص الصحابة التي قرأناها. لقد ذكروني بأولئك الذين ضحوا من أجل الإسلام وأولئك الذين كانوا على استعداد لفعل أي شيء من أجل الإسلام. لا نعتقد أن مثل هؤلاء الأشخاص موجودون في الوقت الحاضر، ولكن التحدي إلى الناس هناك والعلماء جعلني أدرك أن هؤلاء الأشخاص لديهم نفس حماسة الصحابة".

وقال الشيخ حامد محمود: "قبل مغادرتي إلى أفغانستان، لم أر قط أي شيء إيجابي في وسائل الإعلام الرئيسية، ولكن بعد التحدث إلى أعضاء الحكومة الأفغانية أدركت أنهم لم يكونوا يحاولون فقط تحرير أنفسهم من القهر الجسدي والاستعمار، ولكن أيضاً من القهر الجسدي والاستعمار". الاستعباد المالي والاقتصادي والفكري".

وقال الشيخ عمار المدني: "الصورة التي لدينا عن أفغانستان تختلف تماماً عن الواقع على الأرض. إن السعادة والرضا الذي يشعر به الناس مختلف تماماً عما يتم تصويره عبر القنوات الإعلامية. طلبي هو أن أي معلومات تطلبها تكون من خلال القنوات المناسبة".

وقالت منظمة المعونة الإنسانية والدعوة إن الزعماء المسلمين سافروا إلى أفغانستان من أجل فهم أفضل للاحتياجات الإنسانية للشعب الأفغاني ومشاهدة بعض مشاريع المساعدات الحالية التي أنشأتها المؤسسة الخيرية في البلاد. وتضمنت هذه المشاريع داراً للأيتام ومركزاً للتدريب على مهارات الأرامل ومركزاً للمهارات المهنية وتوصيل المساعدات إلى مقاطعة كاپيسا.

وفيما يتعلق بمسألة تعليم الفتيات، قال الشيخ هيثم الحداد لجمهوره "إن هذه القضية يستغلها الغرب لتشويه صورة أفغانستان. وقال إنه في أي مجتمع خارج من الحرب يوجد تسلسل هرمي للاحتياجات والأمن ويأتي الاقتصاد في المقام الأول". وأضاف: "إذا كنا نشعر بالقلق حقاً بشأن أفغانستان فإن السؤال الأول ينبغي أن يكون كيف هو الوضع الأمني؟ وكان عام ٢٠٢٢ هو العام الأول منذ أكثر من ٤٠ عامًا الذي لم تكن هناك حرب على الإطلاق في منطقة أفغانستان بأكملها وهو أمر يستحق الثناء. ثانيًا، من حيث الاقتصاد، تعد أفغانستان واحدة من الدول العشر الأولى من حيث خفض التضخم. وإذا كان الناس قلقين بشأن النساء، فعليهم أولاً أن يسألوا ما إذا كانت النساء يتعرضن للتحرش؟"



## أول وفد حوثي رسمي للسعودية.. وواشنطن ترحب:



رحب البيت الأبيض بزيارة أول وفد رسمي من الحوثيين اليمنيين إلى السعودية، وقال الحوثيون إنهم يأملون في "تجاوز التحديات" خلال محادثات مع مسؤولين سعوديين في الرياض تتعلق بإنهاء حرب اليمن، في زيارة علنية هي الأولى منذ بداية التدخل العسكري السعودي في هذا البلد ضد الجماعة الموالية لإيران. وكانت السعودية قد أعلنت أنها وجهت دعوة لوفد مليشيا الحوثي للتفاوضي لزيارة الرياض، استكمالاً للقاءات والنقاشات التي أجريت في أبريل الماضي. وجاء في بيان لوزارة خارجية المملكة أن دعوة الوفد الحوثي إلى الرياض تأتي استمراراً لجهود السعودية وسلطنة عُمان في التوصل لوقف إطلاق نار دائم وشامل في اليمن، ولحل سياسي مستدام ومقبول من كافة الأطراف.

## واشنطن أتمت الصفقة بشأن فدية أسراها لدى إيران:



وافقت الحكومة الأمريكية برئاسة جو بايدن على تحويل ٦ مليارات دولار من الأموال الإيرانية المجمدة من كوريا الجنوبية إلى قطر. وستسمح هذه الخطوة بالإفراج عن خمسة مواطنين أمريكيين مسجونين في إيران. ووافقت الولايات المتحدة أيضاً على إطلاق سراح خمسة مواطنين إيرانيين محتجزين في البلاد. وتعد الصفقة دعماً مباشراً من واشنطن لنظام الملاي، حيث تعاني إيران من أزمة اقتصادية سببها سياسة طهران المعادية للإسلام ودعم الميليشيات والدول المناوئة له.



## تفجيرات للقاعدة تقتل العشرات في مالي؛



انفجرت سيارتان مفخختان في قاعدة جاو العسكرية في مالي بعد يوم واحد من هجمات شنتها مجموعة يعتقد أنها تنتمي لتنظيم القاعدة على معسكر للجيش وسفينة ركاب أسفرت عن مقتل ٦٤ شخصاً.

وقد أمر القائد العسكري في مالي الحكومة بتخصيص الأموال المقررة لاحتفالات "عيد الاستقلال" في ٢٢ سبتمبر هذا العام لمساعدة ضحايا سلسلة الهجمات الأخيرة وعائلاتهم، بعد أن ألغيت الاحتفالات بسبب الهجمات. كما ناقش مجلس الوزراء إمكانية تعبئة جنود الاحتياط.

ويتزامن الإعلان عن ذكرى الاستقلال مع تجدد النشاط العسكري للانفصاليين الطوارق، وسلسلة من الهجمات المنسوبة بشكل أساسي إلى مجموعة دعم الإسلام والمسلمين، وهي تحالف جهادي مرتبط بتنظيم القاعدة.

وقد نشطت تلك المجموعات في أعقاب انقلاب النيجر الذي دعمته مالي، ودعمت مساعيها لطرد القوات الفرنسية من أراضيها.

## حظر النقاب في المدارس المصرية ومطالبة ولي الأمر بموافقة على الحجاب.. والشيخ العدوي يدعو لإقالة

الوزير:



(وزير التعليم المصري رضا حجازي)

دعا الشيخ مصطفى العدوي، أحد الشيوخ السلفيين البارزين في مصر، إلى إقالة وزير التعليم رضا حجازي، في مصر، في أعقاب قرار وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، الاثنين الماضي، عن المواصفات الخاصة بالزي المدرسي الموحد للعلماء الدراسي الجديد ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، وتحديداً فيما يخص "قرار حظر تغطية الوجه وكذلك غطاء الشعر إلا بموافقة من ولي الأمر".

وخوَّف العدوي الوزير من مغبة اتخاذ هذا القرار عليه في الآخرة، ودعا السلطات إلى وقف القرار. وزعم مصدر في الوزارة لصحيفة القاهرة ٢٤ أن القرار قديم، ومبعثه وجود مخالفات في بعض المدارس التي أرغمت طالباتها على ارتداء الحجاب. واجتريت الوزارة فتاوى لدار الإفتاء المصرية بأن "النقاب للمرأة ليس من الحجاب الواجب عليها الالتزام به، بل هو من قبيل العادات والأعراف التي قد تناسب مجتمعاً دون آخر، ولا إثم على من خلعتة". وقال مصدر بوزارة التربية والتعليم لصحيفة العربي الجديد: "إن هذا القرار يهدف إلى منع جرائم الاحتيال وسرقة الهوية وغيرها من الجرائم".

وسابقاً، كانت دراسة أجرتها بي بي سي عربي قد كشفت عن أن النساء اللاتي يرتدين الحجاب يتعرضن للتمييز في مصر. ومنعت بعض المؤسسات في القاهرة دخول هؤلاء النساء، بل ومنعت بعضهن من شراء العقارات في المنتجعات الراقية



## الحكومة الفيدرالية الأمريكية تحقق مع سلطات الحدود لاستهدافها المهاجرين المسلمين:



فتحت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية تحقيقاً في محاكمة مهاجرين من دول ذات أغلبية مسلمة باستخدام قانون غير معروف.

بدأ التحقيق بعد تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز يفيد بأن أكثر من ٦٠٪ من المهاجرين المتهمين بموجب القانون خلال فترة ١٨ شهراً كانوا من دول إسلامية.

وسيركز التحقيق الذي تجريه وزارة الأمن الوطني على ما إذا كانت هيئة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية استهدفت أشخاصاً من الدول الإسلامية بشكل غير متناسب عند إحالة المهاجرين إلى المحاكمة.

وفي بيان، قال كوري سايلور، مدير الدعوة في مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية، إن مثل هذه الممارسات لا تقوض النسيج الأخلاقي للمجتمع فحسب، بل تضر أيضاً بسمعة الأمة على المسرح العالمي. وقال سايلور: "ندعو السلطات الفيدرالية إلى التحقيق في هذه المعاملة التمييزية المزعومة، ومحاسبة المسؤولين عنها وتصحيح هذه الممارسات الظالمة".

## زيادة ١٦١٧٪ في جرائم الكراهية ضد المسلمين في أمريكا بعد ١١ سبتمبر وتصديرها للعالم:



شهدت فترة ما بعد ١١ سبتمبر زيادة بنسبة ١٦١٧٪ في جرائم الكراهية ضد المسلمين، مما يمثل واحدة من أشد مراحل المشاعر المعادية للمسلمين في تاريخ الولايات المتحدة.

بعد أحداث ١١ سبتمبر، واجه المسلمون في الولايات المتحدة بشكل متزايد هجمات معادية للإسلام، وهو شعور لا يزال مستمرًا حتى اليوم.

ويقول خالد علي بيضون، الباحث القانوني في كلية واين ستيت للقانون، إن المشكلة لم تظل مقتصره على الولايات المتحدة. لقد "صدرت أمريكا" كراهية الإسلام "إلى جميع أنحاء العالم، وربما أثرت على دول أخرى مثل الصين وميانمار والهند في معاملتها للمسلمين".

ويؤكد حسام عيلوش، الرئيس التنفيذي لمجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية (CAIR-CA) فرع كاليفورنيا، أن الإسلاموفوبيا قد رسخت نفسها في نسيج العنصرية الأمريكية. ويسلط الضوء على أنه من بين ما يقرب من ٥ ملايين مسلم في الولايات المتحدة، يقيم ما يقرب من مليون منهم في كاليفورنيا، حيث لا يزال التحيز متفشياً، حيث يتعرض أكثر من نصف الطلاب المسلمين في كاليفورنيا للتنمر بسبب عقيدتهم. علاوة على ذلك، تتضمن قائمة المراقبة الحكومية ما يقرب من ١,٦ مليون فرد، معظمهم بأسماء تبدو إسلامية.

إلا أنه في الوقت نفسه، يلحظ شيء من التغيير في المواقف الرسمية تجاه المسلمين واضحاً في الإدارات الأمريكية الأخيرة، حيث لم تعد بذلك الوضوح السابق في ظل حرص من الإدارة الأخيرة على إظهار "تسامحها" مع المسلمين، كما عقد اجتماع حول الإسلاموفوبيا في البيت الأبيض، لتسهيل الحوار بين المسؤولين الحكوميين وقادة المجتمع المسلم، كما هو معلن.

## أردوغان أمام قمة العشرين : على الدول التي تسمح بالإساءة للمسلمين أن تعدل سلوكها :



تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن تركيا لن تبقى صامته أمام الأعمال الوحشية لكراهية الإسلام وكراهية الأجانب. ونقل أردوغان هذا التصريح إلى زعماء العالم في قمة مجموعة العشرين في نيودلهي بالهند، وهي إحدى الدول التي تصمت حالياً عندما يتعرض العديد من المسلمين للاضطهاد.

وقال أردوغان في كلمته أمام رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، إن عملية حرق القرآن الكريم هي جريمة كراهية لا يمكن إنكارها ولا يمكن تبريرها كشكل من أشكال حرية التعبير، حسبما نقلت قناة TRT World. وذكر أردوغان أنه من واجب الدول التي تسمح بمثل هذه التدابير أن تقوم على الفور بتقييم ومراجعة قوانينها الحالية.

وكما هو معروف، تزايدت المشاعر المعادية للإسلام في الهند في السنوات القليلة الماضية منذ أصبح ناريندرا مودي رئيساً للوزراء، إلا أن أردوغان قد تجنب توجيه اللوم إلى الهند تحديداً، حيث بدا معظم حديثه منصباً حول حرق المصحف في السويد والدنمارك.



## احتجاج طلابي في الهند تمزق خلاله الشرطة حجاب الكشميريات:

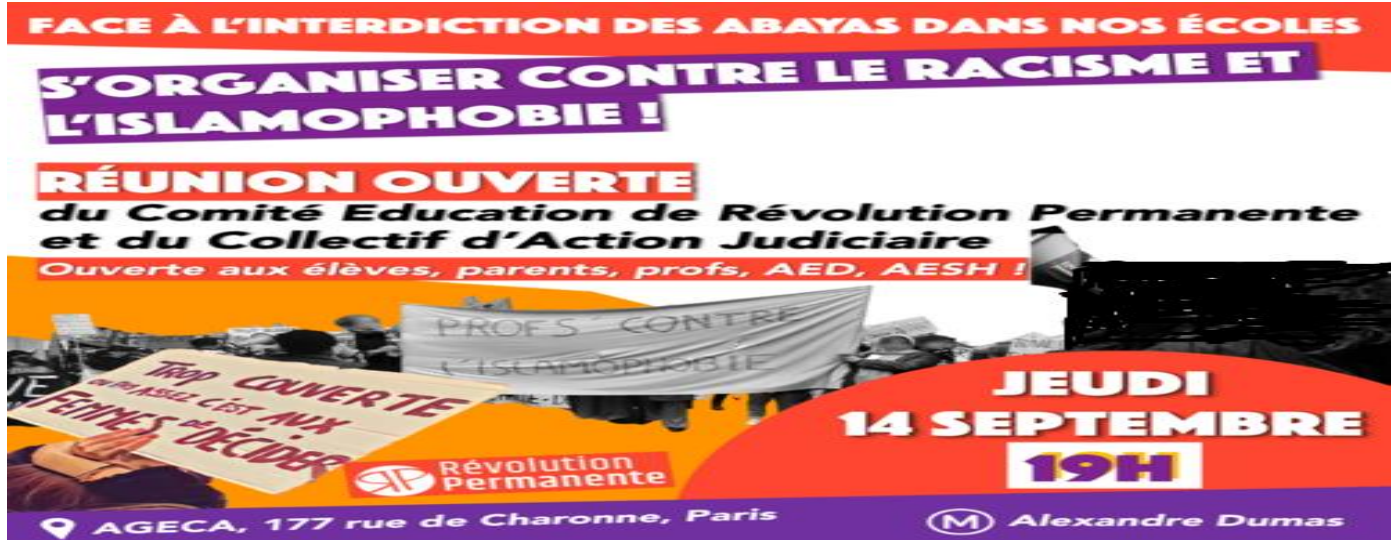


(تم سحل وتمزيق ملابس الطالبات حيث يظهر مقطع مرئي ذلك وتلك صورة منه)

حولت وحشية الشرطة الهندية في تعاملها مع الطلاب الكشميريين إلى إساءة متعمدة للمسلمات عبر تمزيق حجابهن. ولم تكن الاحتجاجات الطلابية لأسباب "دينية"، بل كانت ضد تحرك الجامعة لتحويل قبولهم إلى كلية لا تحصل على اعتماد من مجلس التمريض الهندي (INC) ومجلس تسجيل التمريض في البنجاب (PNRC)، إلا أن الشرطة الهندية التي هاجمت احتجاجات الطلاب في جامعة ديش بهاجت (DBU) في البنجاب، سحب حجاب المسلمات بالقوة من فوق رؤوسهن، وبعضه تمزق بحسب روايات الطالبات.

## بسبب الضغوط المتوالية: قليات تمسكن بالعباءة في مدارس فرنسا.. وجدّات يرغمن على التبرج:

وفقاً لمعطيات تعليمية رسمية؛ فإن عدد من ذهبن في بداية العام الدراسي لمدارسهن مرتديات العباءة، كن يبلغن ٢٩٨ طالبة، بحسب وزير التعليم الفرنسي؛ فإن ٦٧ منهن فقط قد رفضن خلعها. وتبين تلك الأرقام، حجم الضغوط التي مورست على المسلمات في التعليم الفرنسي على مدى عقدين ونيف.



(إحدى دعوات الاحتجاج على حظر العباءة التي تقيمها تجمعات حقوقية يسارية)

إلى ذلك، اتخذ مجلس مدينة سارسيلس PS-PCF قراراً أمر بموجبه عاملات النظافة والمقصف في مدارس البلدية التوقف عن ارتداء أدنى حجاب أو غطاء للرأس، وكذلك العباءات والفساتين. وأغلب هؤلاء العاملات هن نساء مهاجرات تبلغ أعمارهن حوالي ٦٠ عاماً، ويعملن لسنوات طويلة يرتدين الملابس الفضفاضة ويغطي رؤوسهن، سواء لأسباب ثقافية أو دينية أو عملية. تقول ماريا لموقع ريفوليوشن بيرمانينت الفرنسي اليساري: "لا أحد يهتم، نحن لا نزعج أحداً، نحن نفعل كل شيء بشكل صحيح! حقاً إنها مجرد عنصرية. في العيادة يعملون بأوشحتهم، وكذلك نحن! ماذا يجب أن نفعل بالمكياج؟ بدون القبعات؟ يريدون نساء عاريات؟ عمري ٦٠ عاماً، وشعري أبيض تماماً، ولا أريد أن أظهر وجهي، ولا أخرج ورأسي فارغ، ومن عادتي أن أربط وشاحاً في شعري! حتى بين النساء لا أظهر بشعري الأبيض، منذ ٧٩ لا أريد أن أظهر لماذا تجبروني؟! وتوضح عيساتو: " بالنسبة لنا، إنها عادة، نرتدي الأوشحة، عندما نتزوج، لا نخرج كاشفات الرأس، لقد مرت سنوات، نحن جدات! كما أنه يحيي شعرنا! قالوا لنا "علينا فقط شراء الشعر المستعار من السوق"! نحن جدات. إنه أمر مهين. يريدون منا أن نتجول بالتنانير القصيرة؟!".

## استخفافاً بمشاعر المسلمين.. افتتاح ملهى ليلياً بشيكاغو بطراز إسلامي:



افتتح في مدينة شيكاغو الأمريكية في ١٠ سبتمبر أول كازينو وملهى ليلي داخل مبنى على الطراز الإسلامي، أطلق عليه اسم معبد المدينة، وزين المبنى بزخارف إسلامية وعبارة "ولا غالب إلا الله"، وهي شعار دولة بني الأحمر الأندلسية. ووفقاً لحساب شؤون إسلامية الذي نشر وبث مقطعاً مرئياً يؤكد الخبر؛ فإن المشروع الذي يستخف بمشاعر المسلمين قد تكلف ١,٧ مليار دولار، وأقيم في مبنى كان يعد مقراً للماسونية منذ مائة عام.



## مفتي الشيشان يجبر منتقبات على خلع النقاب أمامه :



**The Grand Mufti of Chechnya, Salah Mezhiev, forced women to remove their Niqab on National TV, calling it a "Wahhabi custom"**

(مجيئاً أثناء إجباره النساء على كشف وجوههن في البث الرسمي)

أجبر المفتي الأعلى للشيشان، صلاح مجييف، النساء المسلمات على خلع النقاب، وبثت حسابات شيشانية مقطعاً مصوراً لمفتي الشيشان وهو يجبر خمسة من النساء المنتقبات أمامه على خلع نقابهن في بث مباشر على شاشة التلفزيون الوطني ، معتبراً أن النقاب عادة وهابية على حد وصفه، ولم يتسن التأكد من توقيت هذا البث تحديداً.



**The Grand Mufti of Chechnya, Salah Mezhiev, forced women to remove their Niqab on National TV, calling it a "Wahhabi custom"**

وكان الرئيس الشيشاني رمضان قديروف قد هدد الرجال في عام ٢٠١٤ م بأنهم إذا سمحوا لنسائهم بالخروج من المنزل مرتديات عبايات سوداء أسود مع تغطية وجوههن، فسوف يُختطفن ويجبرن ملابسهن، وتفتيشهن بالكامل تفتيشاً ذاتياً شاملاً.

## إندونيسيا تسعى لأن تصبح مركزاً للاقتصاد الإسلامي :



أكد نائب الرئيس معروف أمين أن إندونيسيا، التي نظمت منذ أيام القمة العالمية لرجال الأعمال الإسلاميين لعام ٢٠٢٣، عازمة على أن تصبح مركزاً للاقتصاد الإسلامي في العالم.

وعقدت القمة العالمية لرجال الأعمال الإسلاميين لعام ٢٠٢٣ بالتعاون بين وزارة السياحة والاقتصاد الإبداعي، وحكومة مقاطعة غرب سومطرة في الفترة من ٦ إلى ٩ سبتمبر في مدينة بادانج، غرب سومطرة.

وبهذه المناسبة، قال أمين نائب الرئيس الإندونيسي، ورئيس مجلس العلماء الإندونيسي سابقاً، يجب على الحكومة أن تأخذ الإمكانيات الاقتصادية للشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة في الاعتبار في الجهود الرامية إلى إنشاء اقتصاد شامل. والنظام البيئي الاقتصادي العادل والمستدام. وأضاف "تجدر الإشارة إلى أنها (الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة) منتشرة على نطاق واسع وتهيمن على القطاع الاقتصادي في إندونيسيا".

وأعرب أمين عن اعتقاده بأن تنمية الاقتصاد والتمويل الإسلامي في إندونيسيا أمر جوهري للنهوض باقتصاد البلاد ككل. تعليق:

يعتبر الاقتصاد المبني على تشجيع الشركات الصغيرة والمشروعات الصغيرة أحد الخطوات المفيدة للخروج تدريجياً من التبعية للاقتصاد العالمي الربوي، ووجود مثل هذه المشروعات في دول إسلامية من الممكن أن يؤسس اقتصاداً موازياً في نهاية المطاف، وهو بحاجة لبناء استراتيجية عالمية للبناء عليه.

## أوغندا تمنح أول ترخيص للخدمات المصرفية الإسلامية.. وأصول البنوك الإسلامية يحقق طفرة هائلة:

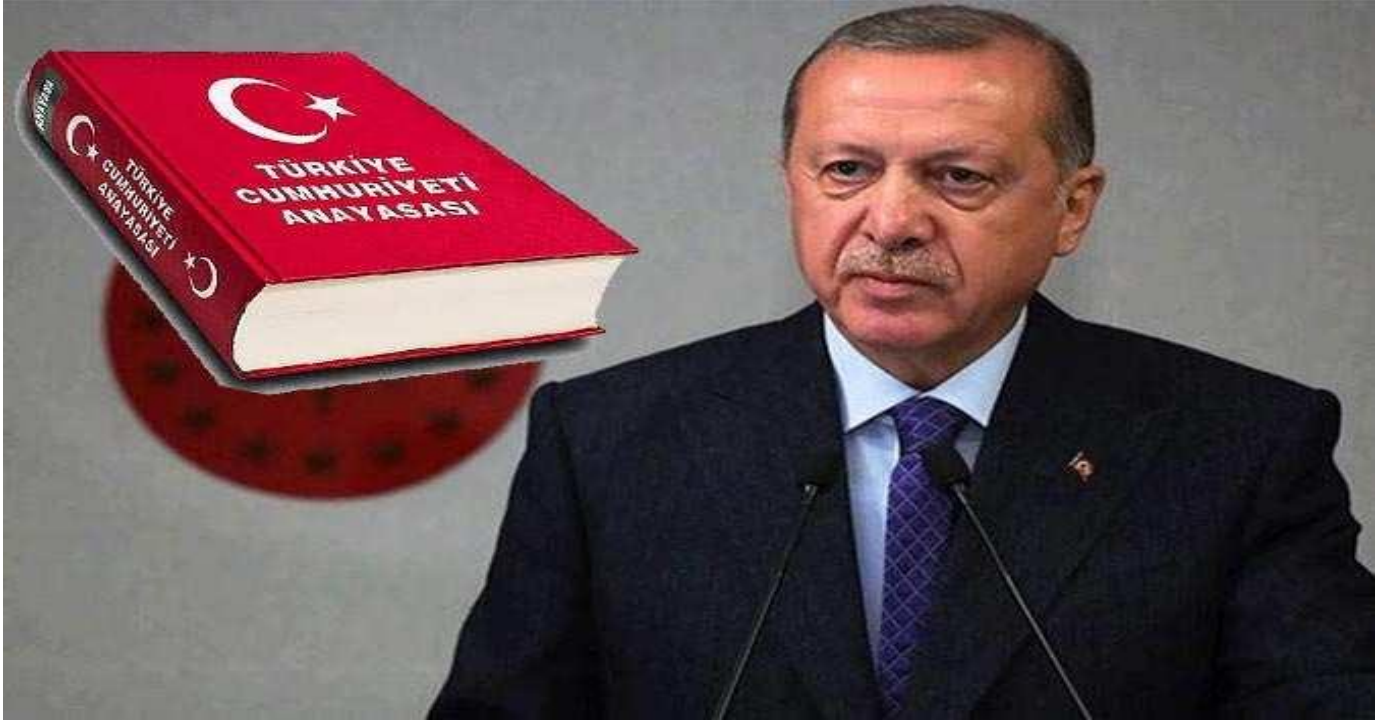


اتخذ البنك المركزي الأوغندي خطوة مهمة في تعزيز المشهد المالي من خلال إصدار ترخيصه الأول للخدمات المصرفية الإسلامية. ويأتي ذلك بعد صدور التشريع في يونيو، مما يمهد الطريق للأنشطة المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية داخل البلاد. وهي خطوة تحمل في طياتها الوعد بإطلاق العنان لنمو اقتصادي كبير في ثالث أكبر اقتصاد في شرق أفريقيا. ومن المتوقع أن يجذب هذا التطور مجموعة متنوعة من العملاء الذين تجنبوا حتى الآن المؤسسات المالية التقليدية لأسباب دينية.

ومن الجدير بالذكر أن الأدوات المالية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية هي من بين الأصول الأسرع نموًا في العالم. ويشير الخبراء إلى أنها قد تصل إلى مبلغ مذهل قدره ٣ تريليون دولار على نطاق عالمي خلال العقد المقبل، ارتفاعاً من حوالي ٢,١ تريليون دولار في نهاية عام ٢٠١٦.



## أردوغان : سنضع دستوراً جديداً يليق بشعبنا :



قال الرئيس التركي أردوغان خلال ندوة حول الدستور الجديد إن تركيا تستحق دستوراً عادلاً وشاملاً وشفافاً يليق طموحات شعبها، معتبراً أن كل التغييرات التي حدثت بشأن التعديلات الدستورية لم تكن كافية. وأضاف أردوغان إننا "نستعد لطرح مشروع دستور جديد يليق تطلعات شعبنا في المثوية لتركيا". ومعلوم أن دستور تركيا قد تم وضعه في أثناء فترة انقلاب عسكري أطاح بسلطانها الشرعية، ولم يزل معمولاً به حتى الآن، وهو من أشد الدساتير علمانية في العالم الإسلامي.

## أردوغان يلتقي السيسي ويدعوه لزيارة تركيا :



التقى الرئيس التركي أردوغان نظيره السيسي على هامش قمة العشرين، مؤكداً أن "اللقاء كان إيجابياً للغاية ووجهت الدعوة للرئيس المصري لزيارة تركيا لكن الموعد لم يتحدد بعد".  
وقال أردوغان: إننا "سنعمل على تنشيط دور مجلس التعاون الاستراتيجي الذي أنشئ سابقاً". وكان المجلس قد تم الاتفاق عليه في نوفمبر ٢٠١٠م إبان حكم الرئيس المصري الراحل حسني مبارك.

## اغتيال داعية مناهض للتشيع في باكستان :



اغتيال مجهولون الشيخ ضياء الرحمن المدني ابن البروفيسر ظفر الله مدير جامعة أبي بكر الإسلامية المشهورة في كراتشي. وتعتقد أوساط علمية سنية أن هؤلاء المجهولين هم عملاء للمخابرات الإيرانية، التي سبق وأن اغتالت العديد من علماء وأكاديميين وشيوخ سنة مناهضين للتشيع، فاضحين لمخططاته.

## عائلات مسلمة ومسيحية محافظة تحتج إلى إلزامية تدريس الشذوذ في بلجيكا :



احتجت عائلات مسلمة ومسيحية محافظة في بلجيكا على قرار وزارة التعليم إدراج مقرر "التربية الجنسية الإلزامية" في مناهج المدارس الابتدائية. والذي يتضمن دروسا عن الشذوذ الجنسي.

## إمام لبناني بارز يدعو إلى مقاطعة قناة لبنانية تروج للشذوذ :



دعا المفتش العام المساعد في دار الفتوى في لبنان الشيخ حسن مرعب إلى مقاطعة قناة "MTV" التلفزيونية اللبنانية، وذلك على خلفية ترويجها للشذوذ الجنسي. وقال مرعب إمام مسجد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إنني أفتي أن مقاطعة قناة MTV اللبنانية واجب شرعي ومجتمعي وأخلاقي".